[291] (20543) 6 - محمد بن الحسين الرضي في (نهج البلاغة) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في النهي عن عيب الناس: وإنما ينبغي لاهل العصمة والمصنوع إليهم في السلامة ان يرحموا اهل الذنوب والمعصية، ويكون الشكر هو الغالب عليهم والحاجز لهم عنهم، فكيف بالعائب الذى عاب اخاه وعيره ببلواه، اما ذكر موضع ستر الله عليه من ذنوبه ما هو اعظم من الذنب الذي عاب به، فكيف يذمه بذنب قد ركب مثله فان لم يكن ركب ذلك الذنب بعينه فقد عصى الله فيما سواه مما هو اعظم منه، وأيم الله لو لم يكن عصاه في الكبير لقد عصاه في الصغير، ولجرأته على عيب الناس اكبر، يا عبد الله لا تعجل في عيب عبد بذنبه، فلعله مغفور له، ولا تأمن على نفسك صغير معصية فلعلك تعذب عليه، فليكفف من علم منكم عيب غيره لما يعلم من عيب نفسه، وليكن الشكر شاغلا له على معافاته مما ابتلى به غيره.
(20544) 7 - قال: وقال (عليه السلام): من نظر في عيب نفسه اشتغل عن عيب غيره، ومن رضي رزق (1) الله لم يحزن على ما فاته - إلى أن قال: - ومن نظر في عيون الناس ثم رضيها لنفسه فذلك الاحمق بعينه. (20545) 8 - قال: وقال (عليه السلام) اكبر العيب ان تعيب ما فيك مثله. (20546) 9 - محمد بن إدريس في آخر (السرائر) نقلا من كتاب أبي عبد الله السياري، عن محمد بن إسماعيل، عن بعض رجاله قال: سمعت

_____

6 - نهج البلاغة 2: 31 / 136 7 - نهج البلاغة 3: 235 / 349 (1) في المصدر: برزق 8 - نهج البلاغة 3: 236 / 353 9 - مستطرفات السرائر 48 / 7 (*)

_____